

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 15 @ .

58 ظهيرة بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . / ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة طنا بمكة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطي وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطي وابن كثير وابن أميلة وحدث سمع منه الحفاظ لغرابية اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلا ، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الطبري وصار يتجر فكثير ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقرئ في عقود . .

ظهيرة بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . / يأتي في أبي بكر من الكنى .

59 . ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضي أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي / الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمّه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وصى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضا وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجي وأبي البقا ابن الضيا وإبراهيم الزمزمي وآخرين وتفقه بالقاضي عبد القادر) .

وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفا منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والتقي بن فهد والشهاب الشوايطي وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان دينا حيا متصونا بارعا في الفقه والعربية كثير المحاسن ولي قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وباشره بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لخطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياء منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصى عليه عند الحجر الأسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد

رحم الله شبابه . .

ظهیر جماعة / اختصارا من لقبهم ظهیر الدین منهم .